أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا

مركز غزة للسياسات والإستراتيجيات

الراصد

شؤون دولية

2017/10/04م

مسار النخبة
ELITE TRAKE

المحتويات

ملادينوف: أكرر دعوة "الرباعية" لإنهاء "الأنشطة القتالية" بغزة..... 3

محللون: الإدارة الأمريكية و(إسرائيل) تسعيان لعرقلة المصالحة..... 4

ترامب يعترف لغوتيريس: نتنياهو أشد تعنتاً من عباس..... 7

ملادينوف: أكرر دعوة "الرباعية" لإنهاء "الأنشطة القتالية" بغزة

غزة – صفا 3\10\2017

كرر منسق الأمم المتحدة الخاص لعمليه السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف دعوة المجموعة الرباعية للشرق الأوسط لإنهاء "الأنشطة القتالية" في قطاع غزة، وضمان تحقيق السلام مع "إسرائيل" على أساس المفاوضات.

وذكر ملادينوف خلال اجتماع مع رئيس حكومة الوفاق رامي الحمد الله في غزة اليوم الثلاثاء، أنه: "يجب أن تكون غزة جزءً لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية المقبلة".

وأفاد أن التزام الرئيس محمود عباس "الثابت"، وعودة الحكومة إلى غزة تحت "السيطرة الكاملة للسلطة الفلسطينية الشرعية"، واستمرار مشاركة مصر مع جميع الأطراف لضمان تنفيذ تفاهمات القاهرة "شجّعه".

ولفت إلى أن هذا (عودة الحكومة) أمر ضروري لحل الوضع الإنساني في أقرب وقت ممكن، وعلى الأخص أزمات الكهرباء والصحة المزرية.

وأوضح أنه ينبغي رفع القيود المفروضة على الحركة (السفر) في غزة، تماشيًا مع قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 1860.

يذكر أن الرئيس محمود عباس كرر دعوته أمس في لقاء تلفزيوني أنه "يجب أن يكون هناك سلاح شرعي واحد في قطاع غزة".

وتؤكد حركة المقاومة الإسلامية (حماس) والفصائل المقاومة في قطاع غزة مجتمعة، على أحقية الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال بكل أشكال المقاومة وعلى رأسها "السلاح".

ويخضع قطاع غزة إلى حصار إسرائيلي مشدد على مدار 11 سنة، لرفض فصائل المقاومة التوقيع على شروط الرباعية الدولية الداعية إلى الاعتراف بـ "إسرائيل" ونبذ ما يسمونه "الإرهاب" (المقاومة).

محللون: الإدارة الأمريكية و(إسرائيل) تسعيان لعرقلة المصالحة

عبر فرض الشروط والإملاءات

غزة – عبد الرحمن الطهراوي 4\10\2017

رأى محللون سياسيون، أن الموقف الأمريكي من المصالحة الوطنية، الرافض لمشاركة حركة "حماس" في أي حكومة فلسطينية قادمة لا تعترف بشروط الرباعية الدولية، بمثابة وضع العصا في دواليب إعادة الوحدة الوطنية وجهود ترتيب البيت الفلسطيني الداخلي.

وبين المحللون، في حديثهما لصحيفة "فلسطين" أن الإدارة الأمريكية بقيادة الرئيس دونالد ترامب تؤكد من خلال موقفها السابق تبنيها الكامل لمطالب الاحتلال الإسرائيلي الساعية لعزل حركة "حماس" ونزع سلاح جناحها العسكري "كتائب القسام إلى جانب الالتفاف على حقوقه الوطنية المصيرية.

وكان مبعوث الولايات المتحدة إلى الشرق الأوسط "جيسون غرينبلات" قد قال في وقت سابق إن "أي اتفاق على حكومة فلسطينية تشارك فيها حركة حماس لن يمر دون تبني الحركة للشروط المسبقة الثلاثة للرباعية الدولية وهي الاعتراف بـ(إسرائيل) واحترام الاتفاقيات ونبذ الإرهاب".

وحدد رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، أمس، ثلاثة شروط لقبول المصالحة الفلسطينية، مرتبطة بالاعتراف بدولة الاحتلال ويهوديتها وحل الجناح العسكري لحركة "حماس" فضلا عن قطع الأخيرة لعلاقتها مع إيران.

غير مستبعد

وقال محلل الشؤون الأمريكية إبراهيم علوش إن "الموقف الأمريكي من المصالحة الداخلية غير مستبعد، بل يعد عودة إلى المربع الأول في أعقاب فوز حماس بالانتخابات التشريعية ودخولها للحكم، عندما وضعت الإدارة الأمريكية الحركة بين خيارين، إما القبول بشروط الرباعية أو الحصار".

وأضاف علوش: "سبق لمنظمة التحرير أن اعترفت بـ(إسرائيل) وعملت على تسوية القضية الفلسطينية على طاولة المفاوضات مع الاحتلال برعاية ودعم الإدارة الأمريكية ولكن دون نتائج إيجابية للفلسطينيين، مقابل توغل إسرائيلي متنام على الحق الفلسطيني".

وأشار علوش إلى أن الحالة الفلسطينية القائمة التي تعاني حاليا من ضياع للبوصلة وتشتت للمشهد الوطني، تستدعي من حركة حماس بشكل أساسي إحياء المقاومة بأشكالها والانفتاح على كل القوى الوطنية لإيجاد قاعد لمشروع التحرر من الاحتلال الإسرائيلي.

جبهة موحدة

وحول انسجام الموقف الأمريكي والإسرائيلي من المصالحة، توقع المحلل السياسي كمال علاونة، أن تنعكس الشروط الأمريكية والإسرائيلية بشكل سلبي على مسيرة اتمام المصالحة وقد تجعلها تتوقف في محطة ما، إن استجابت السلطة الفلسطينية لتلك الإملاءات.

وقال علاونة: "استمرار الانقسام الداخلي بين حماس وفتح، والضفة الغربية وقطاع غزة مصلحة إسرائيلية بحتة، ولكن اليوم تجري محاولات دولية لتصفية وجود المقاومة في غزة عبر إحكام سيطرة السلطة على القطاع كمرحلة أولى، يلحقها خطوات أخرى".

واعتبر أن الشرط الإسرائيلي المتعلق بمطالبة حماس بقطع علاقتها مع إيران، يندرج ضمن سياق محاولات عزل الحركة وإضعافها بعدما فشلت ثلاث حروب عسكرية إسرائيلية في تحقيق ذلك، مشددا على أهمية بناء جبهة فلسطينية موحدة تقف ضد إملاءات الاحتلال والولايات المتحدة.

إملاءات متزايدة

بدوره، أوضح أستاذ العلوم السياسية في الجامعة الإسلامية، وليد المدلل، أن الإدارة الأمريكية تسعى لتشكيل حالة من الضغط على السلطة الفلسطينية من أجل دفع حركة "حماس" لتقديم تنازلات سياسية تحت مظلة إنهاء الانقسام الداخلي.

وذكر المدلل أن "حماس قدمت ما عليها على صعيد إعادة اللحمة الداخلية وتمكين الحكومة، بينما جاءت الشروط الأمريكية لتمس مبادئ الحركة المعلنة للجميع"، مؤكدا أن "حماس" سترفض بالمطلق تقديم أي تنازل قد يمس المقاومة ومشروع التحرر عموما.

وعد المدلل الإملاءات الأمريكية بمثابة تدخل في الشؤون الداخلية الفلسطينية، الأمر الذي يستوجب مواجهته بتعزيز الصف الداخلي وتشكيل موقف وطني داعم لحركة حماس في رفضها لشروط الرباعية.

وبين أن الإدارة الأمريكية تؤمن وتتبنى كليا الرواية الإسرائيلية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، لذلك من المتوقع أن تفتح الشروط الأمريكية الأخيرة الباب للمزيد من الإملاءات على صعيد المطالبة بالاعتراف بيهودية الدولة والتنازل عن حق العودة وإقامة دولة فلسطينية ذات سيادة كاملة.

ترامب يعترف لغوتيريس: نتنياهو أشد تعنتاً من عباس

القدس المحتلة– نضال محمد وتد العربي الجديد 4\10\2017

على الرغم من تصريحات الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، المؤيدة لإسرائيل والثناء على رئيس حكومتها، بنيامين نتنياهو، خلال لقائه به على هامش المؤتمر السنوي للجمعية العامة للأمم المتحدة، إلا أن ترامب اعترف، في محادثة له مع الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، بأن نتنياهو هو الطرف الأصعب في كل ما يتعلق بالجهد الرامي للتوصل إلى سلام إسرائيلي فلسطيني.

فقد كشفت صحيفة هآرتس، اليوم، أن تقديرات ترامب هذه جاءت قبل أسبوعين، وهي تعتمد على ما قالته للصحيفة سبعة مصادر دبلوماسية غربية وأخرى إسرائيلية مطلعة على ما دار في الحديث بين غوتيريس وترامب، قبل أسبوعين، خلال اللقاء بينهما في الأمم المتحدة، في التاسع عشر من سبتمبر الماضي.

وبحسب أحد المصادر، فقد أقر ترامب بأن "الرجلين، نتنياهو وعباس، صعبا المراس، لكن نتنياهو هو الأكثر إشكالية في هذا السياق". وقالت المصادر الدبلوماسية الغربية، ومعها أيضا موظف إسرائيلي سابق رفيع المستوى، إن اللقاء المذكور عُقد في مقر الأمم المتحدة واستمر نحو ربع ساعة، وخصص نصف وقته للملف الفلسطيني– الإسرائيلي، حيث نقل ترامب الذي كان التقى نتنياهو قبل ذلك بيوم واحد انطباعاته عن نتنياهو وموقفه من العملية السلمية.

ووفقا للمصادر الغربية، فقد كرر ترامب تصميمه على السعي للتوصل إلى سلام، وأنه أجرى في حياته صفقات كثيرة وصعبة، لكنه سمع دائما أن الصفقة الأصعب هي التوصل إلى اتفاق سلام إسرائيلي – فلسطيني. وقد "أكد ترامب أنه يريد مواجهة هذا التحدي".

وبحسب المصادر الدبلوماسية الغربية، التي تحدثت معها الصحيفة، فقد قال ترامب، خلال لقائه غوتيريس، إنه على الرغم من أن الرئيس الفلسطيني عباس كبير في السن ويعاني من مصاعب داخلية، إلا أنه بحاجة إلى ميراث يتركه خلفه. في المقابل، فإن نتنياهو، وفقا لقول ترامب، في وضع يدرك فيه أنه لن يحظى برئيس أميركي مؤيد له أكثر من ترامب، يبدي تفهما كبيرا لاحتياجات إسرائيل الأمنية، ولذلك هناك احتمال بأن يوافق (أي نتنياهو) على خطوات لم يكن يوافق عليها في الماضي. وأشار ترامب إلى أنه عندما تسلّم مهام منصبه اعتقد أن فرص التوصل إلى الصفقة متدنية، لكنه يعتقد بناء على المعطيات المتعلقة بعباس ونتنياهو أن هناك فرصة للتوصل إلى صفقة.

في المقابل، أعرب غوتيريس عن اعتقاده بأن هناك فرصة للتوصل إلى اتفاق سلام تاريخي، وحث ترامب على مواصلة جهوده، مؤكدا له أنه خلال زيارته لإسرائيل، أكد له زعيما المعارضة تسيبي ليفي ويتسحاق هرتسوغ، أنه في حال سار نتنياهو باتجاه عملية سلمية فسوف يدعمانه.

ونقلت الصحيفة عن مصدر رفيع المستوى في البيت الأبيض، تعقيبا على ما نشرته قوله: "إن اللقاء بين ترامب وغوتيريس كان قصيرا لكنه مفيد، ودار بالأساس حول الإصلاحات في الأمم المتحدة وحول العمل الممتاز للسفيرة الأميركية نيكي هيلي". مضيفا أنه بعد نقاش حول دفاع الولايات المتحدة عن إسرائيل في الأمم المتحدة، ناقش الاثنان باقتضاب محادثات السلام المتواصلة، وقال الرئيس إنه يشعر بأن الطرفين يريدان السلام، وإنه متفائل بشأن فرص التوصل إلى صفقة. "نحن نركز على المحادثات المفيدة وليس على الضجيج".

تم بحمد الله